



Distr.
GENERAL

A/33/480
12 December 1978
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون البند . ٥ من حدول الأعمال

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

رسالة مؤرخة في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٢٨ ووجهة
الى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا الديمقراطي لـ دى
الام المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص بيان وزارة خارجية كمبوتшиا الديموقراطية المؤرخ في ٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ بشأن هدف اجتماع اللجنة الاستشارية السياوية لحلف وارسو بذريعة تبعيّة اتباع لتوسيع نطاق الحرب العدوانية في كمبوتшиا وفي جنوب شرقي آسيا وفي آسيا .

وبناء على تعليمات من حوكمة يشرفني أن أرجوكم التكرم بالعمل على تعميم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥ من جدول الأعمال .

مرفق

بيان مؤرخ في ٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٢٨ ، صادر عن وزارة خارجية كمبوتшиا الديمقراطية بشأن هدف اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية لحل وارسو بغية تبعية اتباع توسيع نطاق الحرب العدوانية في كمبوتшиا وفي جنوب شرق آسيا وفي آسيا

- ١ - اجتمعت اللجنة الاستشارية السياسية لتحالف وارسو العسكري يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٢٨ في موسكو . وقد أثارت الدولة الكبرى التوسعية السوفياتية في هذا الاجتماع مشاكل عديدة ومارست ضغوطاً على أعضاء هذا التحالف للموافقة على وجهات نظرها وموافقتها . ولكن أهم مشكلة في هذا الاجتماع هي أن الدولة الكبرى التوسعية السوفياتية قد بذلت جهوداً لتبني أتباع بغية توسيع نطاق الحرب العدوانية والتوسعية في كمبوتшиا وجنوب شرق آسيا وفي آسيا .
- ٢ - والأسباب التي دفعت بالدولة الكبرى التوسعية السوفياتية إلى بذل كل هذه الجهد— ود لتبني أتباعها هي التالية :

أولاً : أن زمرة لي دوان فام فام دونغ قد منيت بهزائم فادحة للغاية في حربها العدوانية للاستيلاء على كمبوتшиا الديمقراطية . وان حالة البلاد الاقتصادية والمالية سيئة . كما أن المجاعة تتفاقم أكثر فأكثر وتنتشر في البلاد . ونظراً لأن طفمة لي دوان فام فام دونغ قد فشلت في إغراء عدد كاف من الرجال لضمهم إلى جيشها فقد عملت على قمع وقتل السكان بوحشية . ان الشعب الفييت نامي ، ولا سيما سكان جنوب فييت نام وسكان كمبوتшиا كروم من خمير وغيرهم من القوميات الأخرى يخوضون كل يوم نضالاً أكثر عنفاً وينشرون الإضرابات والقلق في جميع أنحاء البلاد . ان الآلاف المؤلفة من السكان يهربون كل يوم من فييت نام . ولقد أصبحت زمرة لي دوان فام فام دونغ على الصعيد الدبلوماسي بوجه خاص ، في عزلة بالغة لأن شعوب جنوب شرق آسيا وآسيا والعالم تبيّنوا وجهها الحقيقي المعتمد التوسيعي الذي يسعى إلى الاستيلاء وعميل الاتحاد السوفياتي في جنوب شرق آسيا وفي آسيا . وتأمل زمرة لي دوان فام فام دونغ في مثل هذه الحالة التي تنذر بكارثة ان تتمكن الدولة الكبرى التوسعية السوفياتية من إنقاذها . ولقد طلبت منها الخضوع ومذلة مساعدتها وقبلت توقيع معايدة ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٢٨ وبرأت علينا الدولة والشعب الفييت نامي للدولة الكبرى التوسعية السوفياتية حتى تخضع هذه الأخيرة فييت نام لنيرها الاستعماري الجديد وتقيم بها قواعدها العسكرية وتساعدها على الخروج من المحنـة .

ثانياً : ان الدولة الكبرى التوسعية السوفياتية لا يمكنها بمفردها أن تنقذ زمرة لي دوان فام فام دونغ لأنها هي نفسها تتخطى الآن في صعوبات لا حصر لها ولا نهاية سواء داخل البلاد أو في أوروبا أو في إفريقيا والشرق الأوسط . ان وسائلها محدودة . ان الدولة الكبرى التوسعية السوفياتية لا يمكنها بمفردها أن تواجه جميع الصعوبات في كل مكان وأن تحمل عبء زمرة

لي دوان فام دونخ التي تردى بها الأموالى مثل هذه الحالة المفجعة . لهذه الأسباب ، بذلك الدولة الكبرى التوسعية السوفياتية أثناء الإبتمان الأخير للبنية الاستشارية السياسية لتحالف وارسو العسكري بضم جمهورياً بشارة اتباعها ومدى المساعدة إلى زمرة لي دوان فام دونخ لتوسيع نطاق الحرب العدوانية ضد كمبودشيا واشباح أطماعها التوسعية في جنوب شرق آسيا وفي آسيا ؟ مستندة في سبيل ذلك التهديدات والمناورات الإغراقية في آن واحد .

٣- ان هذه الأنشطة التي تبذلها الدولة الكبرى التوسعية السوفياتية لتنبئه اتباعها في سبيل مد نطاق حرب العدوان والاستيلاء والتوسع الى كمبوتشيا واثارة الحرب في جنوب شرق آسيا وفي آسيا وفي العالم تدل مرة اخرى بوضوح على الطبيعة الفدائية الفارقة الروحية لهذه الدولة الكبرى التي يأكلها العطشان اللعين في السيطرة على العالم . ان هذه الأنشطة تمثل تمثيلا خطيرا للأمن والسلم والاستقرار في منطقة جنوب شرق آسيا وآسيا وفي العالم . وعلاوة على ذلك فان زمرة لي دوان فـام فـان دونغ بـقولها باشية على ركبتيها أن تصبح عـمـيلـ الدـولـةـ الـكـبـرـىـ التـوـسـعـيـةـ السـوـفـيـاتـيـةـ قد كشفـتـ النقـابـ تـمـاـ عنـ طـبـيـعـتـهاـ الـقـيـقـيـةـ كـمعـتـدـ علىـ كـمـبـوـتـشـياـ وـعـمـيلـ لـلـدـولـةـ التـوـسـعـيـةـ السـوـفـيـاتـيـةـ مـوقـرـةـ نـيـرانـ الـحـربـ فيـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ وـآـسـياـ كـماـ كـشـفـتـ أـيـضاـ أـنـ فـيـيـتـ نـامـ قـاعـدـةـ عـسـكـرـيـةـ لـلـتوـسـعـ السـوـفـيـاتـيـةـ .

— بيد أن الدولة الكبرى التوسعية السوفياتية مصرة على مواصلة أنشطتها الجنونية . إن حكومة كمبودشيا الديمocrاطية مقتنة بأن حُكُومات بعض البلدان المحبة للاستقلال والسلم في العالم قد تبيّنت تماماً مناورات الدولة الكبرى التوسعية السوفياتية أثناء الاجتماع الأخير للجنة الاستشارية السياسيّة لحلّ وارسو ، والمناورات التي تبذلها حالياً بغية توسيع نطاق الحرب العدوانية والتّوسيع . كما أن حُكُومة كمبودشيا الديمocrاطية مقتنة أيضاً بأن هذه الحكومات سوف تتجنّب تداعير فعالة لصغار خواص السياسة العدوانية للدولة الكبرى التوسعية السوفياتية وفيّت نام وللدفاع عن الاستقلال الوطني وأمن وسلم جيّص بلدان جنوب شرق آسيا وآسيا والهفاظ عليها .

ان شعب كمبودشيا وجيش كمبودشيا الثوري يناضلان باصرار ويتمسكان بحزم بموقف الاستقلال والسيادة والاعتماد على قواه الخاصة حتى تحيش كمبودشيا الديمقراطية الى الابد مستقلة ومحبطة للislam وصهاينة غير ممنازلة ، وبخيبة الانسجام في قناعة الدفاع عن الاستقلال الوطني وسلم شحوب بنوب شرق آسيا وآسيا والممالئ.

١ - لقد برهنت التاريخية على أن جميع المع狄ين يواجهون دائمًا نفس المصير أى المهزيمة المهزمية . لقد قامت فييت نام منذ ٥ سنة بمبيع أنواع الأعمال والمناورات من أجل تحقيق استراتيجيةيتها التي ترمي إلى الاستيلاء على كمبودشيا . لقد قامت بأعمال لأشاعة البلبلة والفرقة وخلقت عمالء وأرسلت بهم إلى البلاد واستخدمت لواء الثورة المزيف واستولت شيئاً فشيئاً على أراض على طول الحدود . كما مارست أيضاً مناورات الاغراء والصداقة الخاصة والتضليل الخاص . وقامت بأعمال تخريب ومحاولات مشاردة ومحاولات انقلاب بل ولجأت إلى العدوان الصريح الواسع النطاق في نهاية عام ١٩٧٧ . لكن بمبيع هذه الأعمال والمناورات منيت بالفشل الواحدة تلو الأخرى . لقد منيت زمرة لي دوان فان دونغ عام ١٩٧٨ بهزائم ذريعية في جمین المجالات العسكرية منها والسياسية والاقتصادية وخاصة في المجال الدبلوماسي حيث أصبحت فييت نام في عزلة بالغة . إن تحالف وارسو العسكري لن يتمكن في مثل هذه الحالة من إنقاذ زمرة لي دوان فان دونغ . إن المحن الوحيد أمام هذه الزمرة وسيدها بل وأفضل المخان بالنسبة لها هو وضع حد فوراً لعدوانهم على كمبودشيا والكف عن تطبيق استراتيجيةيتها التوسعية في جنوب شرقي آسيا وفي آسيا .
